(٣) التسبيغ : علة ناتجة عن زيادة حرف ساكن على تفعيلة العروض أو الضرب المنتهية بسبب خفيف (ــ) . فالتفعيلة « فاعلا تُنْ ــ ب ــ ــ » منتهية بسبب خفيف « تُنْ ــ » ، تصير بزيادة حرف ساكن « فاعلا تانْ ــ ب ــ ــ ه » ، بعد إبدال نونها بألف وزيادة نون ساكنة .

علل النقص

تكون علة النقص نتيجةً لتغيير يحدث في تفعيلة العروض أو الضرب ، بسقوط بعض حروفها ، وهي :

(١) الحذف : علة تحدث من اسقاط سبب خفيف من آخر تفعيلة العروض أو الضرب ، مثل : « فعولُنْ ب ــ ــ » المنتهية بسبب خفيف « لُنْ ــ » ، تبقى « فعوب ــ » .

و « مفاعيلُنْ ب ــ ــ ــ » المنتهية بسبب خفيف « لُنْ ــ » تبقى « مَفاعي ب ــ ــ » .

و « فاعلا تُنْ ــ ب ــ ــ » المنتهية بسبب خفيف « تُنْ ــ » تبقى « فاعلا ــ ب ــ »

(٢) القطف : علة مزدوجة تحدث من اسقاط السبب الخفيف الأخير من تفعيلة العروض أو الضرب ، « وهو الحذف » ، وتسكين ما قبله « وهو العصب » ، مثل : « مُفاعَلَتُنْ ب ــ ب ب ــ » المنتهية بسبب خفيف « تُنْ ــ » تبقى « مُفاعَلْ ب ــ ــ » .

(٣) القصر : علة تحدث من اسقاط الحرف الثاني الساكن من السبب الخفيف الواقع في آخر تفعيلة العروض أو الضرب ، وتسكين الحرف الأول منه ، مثل : « مفاعيلُنْ ب ــ ــ ــ » المنتهية بسبب خفيف « لُنْ ــ » تبقى بعد حذف ساكنه « مفاعيلُ ب ــ ــ ب » ثم تصير « مفاعيلْ ب ــ ــ ه » بتسكين اللام (وهو أول السبب الخفيف المتحرك) .

و : « فاعلا تن ــ ب ــ ــ » آخرها سبب خفيف « تُنْ ــ » تبقى بعد حذف ساكنه « فاعلاتُ ــ ب ــ ب » ثم تصير « فاعلاتْ ــ ب ــ ه » بتسكين التاء « وهي أول السبب الخفيف المتحرك تُنْ ــ » .